[135] أهل بدر مغفور لهم: ويذكرون: أنه حينما كان رسول ا (ص) يتجهز لفتح مكة، كتب حاطب ابن أبي بلتعة كتابا إلى أهل مكة يحذرهم، وأعطاه أمرأة لتوصله إليهم. فأخبر جبرئيل النبي (ص) بالامر، فأرسل عليا ونفرا معه إلى روضة خاخ (موضع بين مكة والمدينة) ليأخذوا الكتاب منها، فأدركوها في ذلك المكان، وفتشوا متاعها فلم يجدوا شيئا، فهموا بالرجوع. فقال علي " عليه السلام ": وا ما كذبنا ولا كذبنا، وسل سيفه، وقال لها: أخرجي الكتاب وإلا لاضربن عنقك، فلما رأت الجد أخرجته من ذؤابتها. فرجعوا بالكتاب إلى النبي (ص)، فأرسل إلى حاطب فسأله عنه، فاعترف به، وادعى: أنه إنما فعل ذلك لانه خشيهم على أهله، فأراد أن يتخذ عندهم يدا فصدقه رسول ا وعذره. لكن عمر بن الخطاب قد رأى: أن حاطبا قد خان ا ورسوله، فطلب من النبي (ص) أن يضرب عنق حاطب، فقال له النبي " صلى ا عليه وآله ": أليس من أهل بدر ؟ لعل - أو إن - ا اطلع على أهل بدر، فقال:
